فليس ببخيل وأما ما ذكرت فيه من الغيرة فان أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري .

وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر .

وعنها قالت ما رأيت أحدا أشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النمار من عبد الله بن عمر .

وعن عبد الله بن أبي عثمان قال كان عبد الله بن عمر أعتق جاريته التي يقال لها رميثة فقيل إني سمعت الله عز وجل قال في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإني والله إن كنت لأحبك في الدنيا اذهبي فأنت حرة لوجه الله .

وعن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال خطرت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فتذكرت ما أعطاني الله فما وجدت شيئا أحب إلي من جاريتي رميثة فقلت هذه حرة لوجه الله فلا أعود في شيء جعلته لله ولولا ذلك